



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

٦- الكفاءة الاقتصادية لوحدات استخلاص الزيوت العطرية 1.

The Economics Efficiency of Essential Oils Extraction Units, Case Study in Fayoum and Beni Sweif Governorates, The Third Conference of Sustainable Agricultural Development, Fayoum University, Faculty of Agriculture, 12-14 November 2007.

(دراسة حالة بمحافظة الفيوم وبنى سويف)

د/سيد عبد التواب عبد الحميد (1) د/إيناس السيد صادق (2) د/محمد أحمد سعيد (3)

جهة النشر: المؤتمر الثالث للتنمية الزراعية المتواصلة ، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة الفيوم، فى الفترة من ١٢-٤ نوفمبر ٢٠٠٧.

2. الملخص والتوصيات

نظراً لأهمية النباتات الطبية والعطرية اقتصادياً واحتلالها مركزاً قوياً فى قائمة صادرات مصر الزراعية ، فقد استهدفت الدراسة التعرف على الوضع الراهن لإنتاج وتسويق أهم النباتات والزيوت الطبية والعطرية، ودراسة الكفاءة الاقتصادية لوحدات استخلاص تلك الزيوت، ومدى توافق إنتاج تلك الوحدات مع مواصفات الجودة المطلوبة. والتعرف على أهم مشاكل تصنيع وتسويق الزيوت العطرية والمقترحات الممكنة للتغلب على مثل هذه المشاكل.

وتحقيقاً للأهداف السابق ذكرها اعتمدت الدراسة على استخدام أساليب التحليل الاقتصادي الوصفية، باستخدام بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية. حيث تم اخذ عينة مكونة من ٢٠ وحدة تقليدية لإنتاج الزيوت العطرية بمحافظة الفيوم وبنى سويف كأهم المحافظات إنتاجاً .

وتشير نتائج الدراسة إلى أن وحدات إنتاج الزيوت العطرية تحقق صافى عائد يقدر بنحو ٣٥.٧٧ ألف جنيه سنوياً ، وبقياس نسبة الإيرادات إلى التكاليف يتضح أنها تبلغ نحو ١.٧ ن وهذا يعنى أن كل وحدة نقدية منفقة تحقق عائداً قدره ١.٧ جنيهاً، كما بلغت القيمة المضافة حوالى ٥٤.٨٩ ألف جنيهاً .

وبتحليل العائد الاقتصادى من عملية استخلاص الزيوت العطرية بمحافظة الفيوم وبنى سويف والفيوم، لكل من محصولى العتر وشيح البابونج، يتضح ان الفارق يتراوح بين (٢٠٠-٢٠٠٠) جنيهاً للطن من

(1) أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

(2) أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

(3) مدرس الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم



العتري وشيخ البابونج على التوالي، بحيث يصل العائد من عملية استخلاص الزيوت العطرية بمحافظتي الفيوم وبنى سويف لكل من المحصولين نحو ٢٧ مليون جنيهاً بأسعار السوق المحلي، وفي الغالب يزيد سعر التصدير (فوب) بنحو ٢٠% عن سعر السوق المحلي، وهو ما يوضح أهمية هذه الصناعة التي ما زالت تعاني العديد من المشاكل، حيث يتضح من نتائج الدراسة أن أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه أفراد العينة هي عدم وجود ارتباط بين المصنع والإدارات الإرشادية، وعدم وجود معامل لتحليل المنتج النهائي، وعدم وجود وحدات لتدوير وإدارة المخلفات، وجود صعوبات في تجميع الكميات التي يحتاجها المصنع، حيث تبلغ نسب هذه المشاكل على الترتيب نحو ١٠٠%، ١٠٠%، ٩٥%، ٨٠%.

كما تبين أن أهم المشاكل التسويقية التي تواجه أفراد العينة هي عدم توفر معلومات كافية عن مواصفات المنتج المطلوب للأسواق الخارجية والتي تواجه نحو ٨٠% من أفراد العينة، وصعوبة عملية التصدير وتمثل ٧٥%، وكذلك موسمية إنتاج المصنع وتدني مواصفات الجودة حيث يعاني منها نحو ٧٠% من أفراد العينة.

ونظراً للمشاكل السابق ذكرها لذا تم وضع بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها النهوض بالطاقة التصنيعية والتصديرية للنباتات والزيوت الطبية والعطرية وهي:

- ١- زيادة وتفعيل دور الإرشاد الزراعي لرفع مستوى المعارف والمهارات للقائمين بعملية استخلاص الزيوت العطرية.
- ٢- إنشاء وحدات حديثة وتحديث الوحدات التقليدية لتعمل بأساليب تكنولوجية أكثر تطوراً، مع إنشاء معامل لتحليل المنتجات للحصول على منتج مستوفياً لشروط ومواصفات الجودة العالمية.
- ٣- إنشاء وحدات لإدارة المخلفات لتحقيق عائداً إضافياً لأصحاب وحدات استخلاص الزيوت العطرية، وللاستفادة منها في تصنيع الأسمدة والأعلاف.
- ٤- إنشاء مراكز تجميعية لتجميع الكميات التي يحتاجها المصنعين لكي يتم خفض تكاليف النقل وزيادة نسبة التشغيل.
- ٥- التكامل بين محافظتي الفيوم وبنى سويف في عملية الإنتاج والتقطير لمحصولي العتري وشيخ البابونج كأهم النباتات الطبية والعطرية، وعلاج مشكلة موسمية الإنتاج بوحدة التقطير.
- ٦- توفير المعلومات التسويقية والسعرية الخاصة بالأسواق الخارجية للزيوت العطرية.